وتعرف على أصدقائه المقربين منه خلال فترة الدراسة خاصة أصدقائه من قطاع غزة ومن بيت لاهيا بالتحديد، فتوصلوا لأحد أصدقائه في الجامعة وهو أسامة كمال حماد وهو ناشط في حماس، ويسكن بالقرب من الشقة التي استأجرتها زوجة عياش.

استطاع جهاز الشاباك الوصول لكمال حماد وإسقاطه في وحل العمالة، وهو من أقارب أسامة حماد الذي يؤوي عياش في بيته، وكان العميل يمتلك شركة مقاولات؛ فتقرب من أسامة ووظفه في شركته، وأعطاه امتيازات كبيرة، وحاز العميل على ثقة أسامة فاستطاع تسليمه هاتف نقال مفخخ من الشاباك، وكانت خطة الشاباك تعطيل الهاتف الأرضي الذي يستخدمه العياش للتواصل مع أهله؛ ليجبره على استخدام الهاتف النقال المفخخ، وكان الشاباك على علم بأن المهندس يتواصل مع والده في كل جمعة من الهاتف الأرضي من بيت أسامة، فشلت المحاولة الأولى لاغتيال العياش من خلال تفجير الهاتف؛ بسبب خلل فني في الهاتف فطلب الشاباك من العميل إحضاره للصيانة، وبالفعل قام بذلك فتم إصلاح الخلل وأعاد العميل الهاتف لأسامة، وفي يوم الجمعة 5 كانون الثاني/ يناير 1996م، أثناء اتصال المهندس بوالده، وبعد بدء المكالمة والتأكد من أن المتحدث هو المهندس يحيى عياش، انفجر الجهاز المفخخ؛ فارتقى العياش شهيداً.

7 كانون الثاني/ يناير 2004م:

الحدث: استشهاد المجاهد هشام خريوش، في اشتباك مع قوات الاحتلال، بعد اجتياحها مدينة طولكرم.

التفاصيل: توغلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال لمدينة طولكرم